

● قررت وزارة التعليم تدريس  
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها  
●



المملكة العربية السعودية

# الدراسات الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

بِزَع مَبَانٍ وَلاِبَاع

وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

## ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج  
الدراسات الإسلامية - الصف الخامس - المرحلة الابتدائية - غير  
مجزأ. / المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ.  
٣٣٧ ص؛ ٥٧٢١، ٢٥ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٦٤ / ١٤٤٦  
ردمك: ٧-٢٠-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:  
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](https://fb.ien.edu.sa)

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية  
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية  
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،  
أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يُحدّد للطالب السور المقرّرة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرد بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسيرة**، وفيه يتعرّف الطالب على الشئائل النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتحلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً:** تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً:** تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعيّنه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً:** بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.
- رابعاً:** تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

**أخي الكريم:** ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.  
والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك كَبَنَةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

## الفهرس

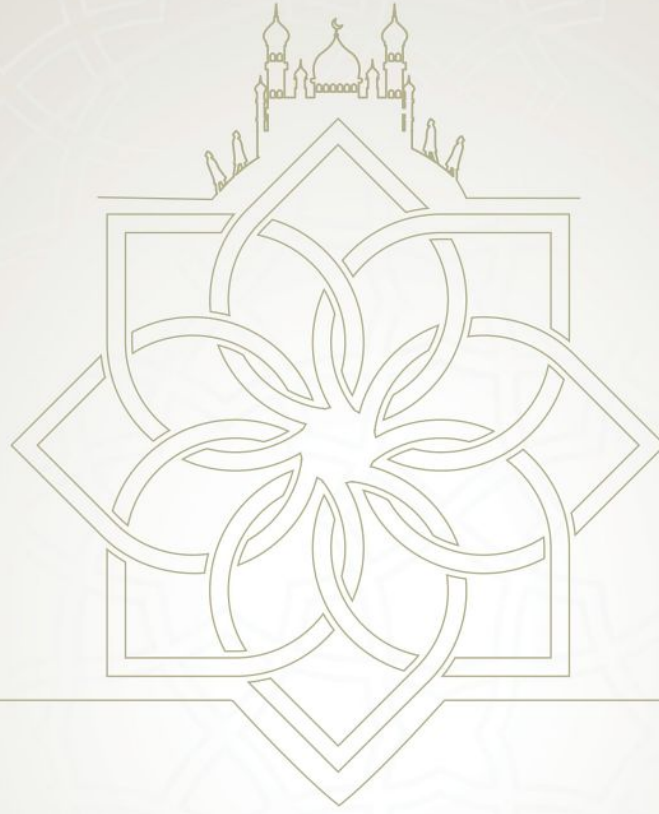


٦	مقرر القرآن الكريم
٩	الجزء الأول من المقرر
١٤	التوحيد
٦٣	الحديث والسيرة
١١٦	الفقه
١٧٣	الجزء الثاني من المقرر
١٧٨	التوحيد
٢٢٦	الحديث والسيرة
٢٨٤	الفقه



# مُقَرَّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





## يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دَرَاةٍ مَقْرَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تِلَاوَةِ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ تِلَاوَةً مَجُودَةً.
- حَفْظَ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ حَفْظًا مُتَقَنًا.
- التَّأَدُّبَ بِأَدَابِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالِاسْتِمَاعَ لَهُ.



# خطة مُقرّر القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام

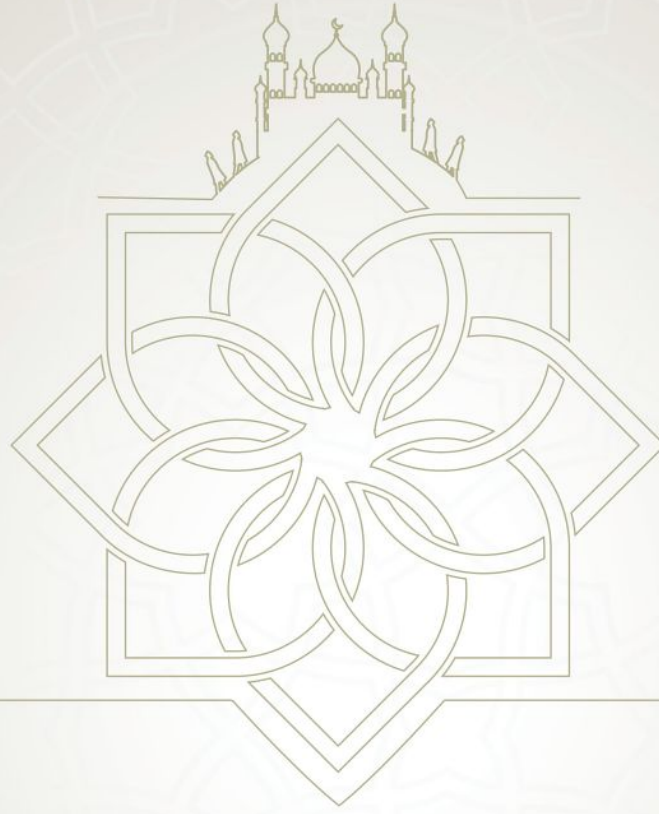


خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس  
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس  
الأهلية التي تدرس منهجاً مغايراً لمنهج  
التعليم الحكومي





# الجزء الثاني من المقرر



# التوحيد

## مَعْرِفَةُ الدِّينِ



- ١٨٠ ..... الدرس الأول: معرفة الدين ومراتبه
- ١٨٥ ..... الدرس الثاني: المراتبة الأولى: الإسلام
- ١٨٩ ..... الدرس الثالث: شهادة أن لا إله إلا الله
- ١٩٣ ..... الدرس الرابع: شهادة أن محمدًا رسول الله ﷺ
- ١٩٦ ..... الدرس الخامس: المراتبة الثانية: الإيمان
- ١٩٩ ..... الدرس السادس: معاني أركان الإيمان
- ٢٠٢ ..... الدرس السابع: المراتبة الثالثة: الإحسان

الوحدة الأولى

## معرفة النبي ﷺ



- ٢٠٦ ..... الدرس الثامن: النبي ﷺ في مكة
- ٢١٠ ..... الدرس التاسع: بعثته ونبوته ﷺ
- ٢١٣ ..... الدرس العاشر: النبي ﷺ في المدينة
- ٢١٦ ..... الدرس الحادي عشر: حجة الوداع، ووفاء النبي ﷺ
- ٢١٨ ..... الدرس الثاني عشر: صفات النبي ﷺ
- ٢٢١ ..... الدرس الثالث عشر: كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها
- ٢٢٣ ..... الدرس الرابع عشر: عموم رسالة النبي ﷺ

الوحدة الثانية



# التوحيد





# الوحدة الأولى معرفة الدين

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذكر مراتب الدين بالترتيب.
- بيان تعريف الإسلام، وأركانه، وأدلته.
- توضيح معنى شهادة (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، وأركانها.
- توضيح معنى شهادة (أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)، ومقتضياتها.
- بيان معاني أركان الإيمان.
- توضيح مفهوم الإحسان.





## معرفة الدين ومراتبه

الدرس  
الأول

### تمهيد

مرَّبِّكَ مَوْضُوعُ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ، وَهِيَ:

١) الْأَصْلُ الْأَوَّلُ: **معرفة العبد ربه**

٢) الْأَصْلُ الثَّانِي: معرفة دين الإسلام بالأدلة.

٣) الْأَصْلُ الثَّلَاثُ: **معرفة النبي صلى الله عليه وسلم**

### معنى معرفة العبد دينه بالأدلة

أن يتعلم العبد دين الإسلام بأدلتِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، لِيَكُونَ عَلَى نُورٍ وَبَصِيرَةٍ.



## مراتب الدين

ديننا الحنيف له ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: الإسلام.

المرتبة الثانية: الإيمان.

المرتبة الثالثة: الإحسان.



## الدليل على مراتب الدين

حديث جبريل عليه السلام يبين مراتب دين الإسلام الثلاث، وهو أوضح الأدلة وأصرحها على هذه المراتب، وحديث جبريل عليه السلام هو:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.

وقال: يا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ

الرجل الداخل وضع كفيه على فخذي نفسه، وجلس على هيئة المتعلم.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

**الإسلام:** أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.  
قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ عُمَرُ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ **الإيمان**

قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.  
قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ **الإحسان**

قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ.

عَلَامَاتُهَا

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

تَلِدُ الْأُمَّةُ الْمَمْلُوكَةَ سَيِّدَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا

قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَنِ

قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا.

أَهْلُ الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ تَتَسَعُّ عَلَيْهِمُ الدُّنْيَا وَيُرِيدُ كُلُّ مِنْهُمْ أَنْ يَكُونَ بَيْتَهُ أَرْفَعَ مِنَ الْآخِرِ.

ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. (١)



## نشاط ١

بعد قراءة الحديث السابق أجيب عن الأسئلة التالية:

أ. من السائل في الحوار السابق؟

جبريل عليه السلام

ب. من المُجيب؟

النبي محمد ﷺ

ج. ما مراتب الدين الثلاث المذكورة في الحديث؟

المرتبة الأولى: الإسلام

المرتبة الثانية: الإيمان

المرتبة الثالثة: الإحسان

## نشاط ٢

### نشاط مدرسي

أشارك مجموعتي في مسابقة حفظ حديث جبريل عليه السلام.

## نشاط ٣

أستخرج من الحديث ما يدل على ما يلي:

١. تأدب طالب العلم:

جلس إلى النبي محمد ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه.

٢. الرسول ﷺ لا يعلم الغيب:

سأل جبريل عليه السلام النبي عن الساعة فأجابه النبي ﷺ: (ما المسؤول عنها أعلم من السائل).

التقويم

١ ما الموضوع الذي دار فيه الحوار بين جبريل ﷺ ورسول الله ﷺ؟  
دار الحوار عن مراتب الدين وعن علامات الساعة.

٢ أعدد أركان الإسلام.

١- شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.

٢- إقام الصلاة.

٣- إيتاء الزكاة.

٤- صوم رمضان.

٥- حج بيت الله الحرام.

٣ أعدد أركان الإيمان.

١- الإيمان بالله تعالى.

٢- الإيمان بالملائكة عليهم السلام.

٣- الإيمان بالكتب.

٤- الإيمان بالرسل عليهم السلام.

٥- الإيمان باليوم الآخر.

٦- الإيمان بالقدر خيره وشره.



## المَرْتَبَةُ الْأُولَى: الْإِسْلَامُ

الدرس  
الثاني

### تعريفُ الإسلام

الإسلام، هو: الاستسلامُ لله بالتوحيد، والانقيادُ له بالطاعة، والبراءةُ مِنَ الشُّرْكِ .

### ما تَضَمَّنَهُ معنى الإسلام

تَضَمَّنَ معنى الإسلام ثلاثة أمورٍ تتعلقُ بالعقيدة هي :

1️⃣ الاستسلامُ لله بالتوحيد .

ومعناه: إفرادُ الله بالعبادة، فلا نَعْبُدُ معَ الله أَحَدًا، فَالصَّلَاةُ والدُّعَاءُ وسائرُ العباداتِ لله وحدهُ .

2️⃣ الانقيادُ لله بالطاعة، ويشملُ أمرين :

أ. فعلُ الطاعاتِ، مثل: الصَّلَاةِ، وبرِّ الوالدينِ، وحُسْنِ الخُلُقِ .

ب. تركُ المعاصي، مثل: الكذبِ، والسَّرِقَةِ، وسوءِ الخُلُقِ .

3️⃣ البراءةُ مِنَ الشُّرْكِ: فَاتَّبَرًا مِنَ الإِشْرَاقِ باللهِ .

### ؟ نشاط 1

أذكرُ ثلاثة أمثلةٍ أُخرى على فعلِ الطاعاتِ وتركِ المعاصي .

- فعل الطاعات: الصدقة - صوم التطوع - قيام الليل.

- ترك المعاصي: النميمة - قول الزور - الغيبة.

## أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة، هي:

أحب أركان  
الإسلام وأحرص  
على العمل بها



شهادة أن لا إله إلا الله  
وأن محمداً رسول الله



إقام الصلاة



إيتاء الزكاة



صوم رمضان



حج بيت الله الحرام

أركان  
الإسلام

## الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.	قال الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (٢).	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت» (٣).
٢	إقام الصلاة.	قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٤).	
٣	إيتاء الزكاة.		
٤	صوم رمضان.	قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٥).	
٥	حج بيت الله الحرام.	قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٦).	

(١) سورة آل عمران، آية: ١٨.

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٨.

(٣) سورة البينة، آية: ٥.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٨٣.

(٥) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩) واللفظ له.

(٦) سورة آل عمران، آية: ٩٧.

؟ نشاط ٢

( شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولَ الله - إقامة الصلاة - إيتاءُ الزكاة - صومُ رمضان - حجُّ بيتِ الله الحرام ) .

أُصنِّفُ الْمُفْرَدَاتِ السَّابِقَةَ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي لِكُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ :

الركن	الآية
إقامة الصلاة	قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا مَعَ الزَّكَاةِ﴾ (١) .
حج بيت الله الحرام	قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ (٢) .
صوم رمضان	قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ (٣) .
شهادة أن لا إله إلا الله	قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِكُمْ﴾ (٤) .
إقامة الصلاة - إيتاء الزكاة	قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٥) .



١ يشتمل تعريف الإسلام على ثلاثة أمور تتعلق بالعبادة؛ فما هي؟

١- الاستسلام لله بالتوحيد. ٢- الانقياد له بالطاعة. ٣- البراءة من الشرك وأهله.

٢ ما الدليل من السنة على أركان الإسلام؟

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ( بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله وإقامة الصلاة وإيتاءُ الزكاة وصومُ رمضان وحج البيت). أخرجه البخاري ومسلم.



## شهادة أن لا إله إلا الله

### تمهيد



كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها الإنسان، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة، والعمل بما دلت عليه.

- ما أول كلمة يقولها من يريد الدخول في الإسلام؟

..... **أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.**

### معنى شهادة أن لا إله إلا الله

معنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

### دليل شهادة أن لا إله إلا الله

دليل شهادة أن لا إله إلا الله هو: قول الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١).

(١) سورة آل عمران آية: ١٨.

## أركان شهادة أن لا إله إلا الله

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان، هما:



## من الآيات الكريمة التي توضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٣٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٨﴾﴾ (١)

- فقوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾: نفي، يوافق قول: «لا إله» (وفيه براءة من الشرك وأهله).
- وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾: إثبات، يوافق قول: «إلا الله»، ومعنى فطرنني: خلقني.
- فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تعبد إلا الإله الذي خلقه، وهو الله عز وجل.



أ. كلمة (لا إله إلا الله) هي أعظم كلمة يقولها المسلم، وهي مفتاح الدخول إلى الإسلام: بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر مواضع يُشرع للمسلم أن يقول فيها هذه الكلمة:

1. الأذان والإقامة للصلاة.

2. في أذكار الصباح والمساء.

3. في الدعاء بعد الفراغ من الوضوء.

ب. قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (١).  
الجزء الذي يدل على النفي من الآية هو قوله تعالى:

(أَلَّا نَعْبُدَ)

الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى:

(إِلَّا اللَّهَ)

التقويم

١ ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟ معناها: لا معبود بحق إلا الله.

٢ ما أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟ ركنان هما: النفي والإثبات.





## شهادة أن محمدًا رسول الله

### تمهيد



شهادة أن محمدًا رسول الله، شهادة عظيمة نسمعها في: الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولها في التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء.

• فما معناها؟

الاعتقاد الجازم والإقرار باللسان بأن محمد ﷺ هو رسول الله حقًا إلى جميع الثقلين جنهم وإنسهم.

• وما الذي تتضمّنه؟

طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا يعبد الله إلا بما شرع.

### معنى شهادة أن محمدًا رسول الله

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله هو: الاعتقاد الجازم والإقرار باللسان بأن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ﷺ هو رسول الله حقًا إلى جميع الثقلين جنهم وإنسهم، وأنه خاتم الأنبياء، والتزام طاعته ودينه ظاهرًا وباطنًا.

### دليل شهادة أن محمدًا رسول الله

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله هو:

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَتَّيْنَهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (١).

(١) سورة الأعراف آية: ١٥٨.

## مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ هُوَ: طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَالْأَيْعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وَبَيَانُ ذَلِكَ فِيمَا يَلِي:

١ أن نطيعه ﷺ فيما أمر به من أوامر؛ مثل قوله ﷺ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: « يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ». (١)

٢ أن نُصَدِّقَ الْأَخْبَارَ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؛ مثل قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الصَّخْرَةُ فِي الْغَارِ. (٢)

٣ أن نَجْتَنِبَ مَا نَهَى عَنْهُ ﷺ، مثل قوله ﷺ: « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا ». (٣)

٤ ألا نعبد الله إلا بما شرعه لنا ﷺ؛ فلا نأتي بعبادات جديدة لم يشرعها ﷺ، ولهذا قال ﷺ: « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ ». (٤)

(١) أخرجه البخاري (٥٠٦١)، ومسلم (٢٠٢٢).  
(٢) أخرجه البخاري (٢١٥٢)، ومسلم (٢٧٤٣).  
(٣) أخرجه البخاري (٥٧٢٦)، ومسلم (٢٥٥٩) واللفظ له.  
(٤) أخرجه البخاري (٢٥٥٠)، ومسلم (١٧١٨).

نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتي :

١ أذكر ثلاثة أشياء أمر بها الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوها.

الواجب نحوها : **عبادة الله وحده، إقام الصلاة، إيتاء الزكاة. الواجب نحوها : نطيعه ﷺ فيما أمر به.**

٢ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن شيء، وماذا يجب علينا نحوه.

الواجب نحوه : **قوله ﷺ : لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا. الواجب نحوه : نجتنب ما نهى عنه ﷺ.**

التقويم

١ ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

الاعتقاد الجازم والإقرار باللسان بأن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ﷺ هو رسول الله حقاً إلى جميع الثقلين جنهم وإنسهم، وأنه خاتم الأنبياء، والالتزام طاعته ودينه ظاهراً وباطناً.

٢ تَصَمَّنْتَ شهادة أن محمداً رسول الله أربعة أمور، فما هي؟

- أن نطيعه ﷺ فيما أمر به من أوامر.
- أن نصدق الأخبار التي أخبر بها النبي ﷺ.
- أن نجتنب ما نهى عنه ﷺ .
- ألا نعبد الله إلا بما شرعه لنا ﷺ.

٣ أذكر دليلاً على شهادة أن محمداً رسول الله.

قول الله تعالى : **إِذْ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا.**



## المرتبة الثانية: الإيمان

الدرس  
الخامس

### تمهيد

مراتب الدين ثلاث هي:

الإيمان ..... الإسلام ..... الإحسان

وهذا الدرس يوضح المرتبة الثانية.

### أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة، هي: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

١ الإيمان بالله تعالى.

٢ الإيمان بالملائكة عليهم السلام.

٣ الإيمان بالكتب.

٤ الإيمان بالرسل عليهم السلام.

٥ الإيمان باليوم الآخر.

٦ الإيمان بالقدر خيره وشره.

أركان  
الإيمان

## الدليل على أركان الإيمان

قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾<sup>(١)</sup>.  
ودليل القدر: قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

### نشاط

قال ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا»<sup>(٣)</sup>.  
قال ﷺ: «لَأَشَجَّ عَبْدُ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَاةَ»<sup>(٤)</sup>.  
قالت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ في حديث الوحي: «كَلَّا وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ  
إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ  
وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ»<sup>(٥)</sup>.

تتبرع بالمال لمن عده، وتعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك.

تقوم بشأن من لا يستطيع القيام بأمره.

حُسْنُ الْخُلُقِ مِنْ خِصَالِ الْإِيمَانِ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكْتُبُ ثَلَاثَ أَفْكَارٍ  
تَعَزُّزُ فِينَا حَسَنَ الْخُلُقِ مَعَ أَصْدِقَائِنَا وَمَجْتَمَعِنَا وَوَطَنِنَا:

١. صلة الرحم.

٢. الإحسان.

٣. الصدق في التعامل.

تهيء له القرى وهو ما يقدم للضيف من طعام وشراب.

جمع نائبة وهي ما ينزل بالإنسان من المهمات والحوادث

(٣) أخرجه الترمذي (٢٠١٨).

(١) سورة البقرة آية: ١٧٧. (٢) سورة القمر آية: ٤٩.

(٥) أخرجه البخاري (٣)، ومسلم (١٦٠).

(٤) أخرجه مسلم (١٧).

التقويم

١- أعدد أركان الإيمان الستة، وأذكر الدليل عليها.

- ١- الإيمان بالله تعالى، ٢- الإيمان بالملائكة عليهم السلام، ٣- الإيمان بالكتب.  
٤- الإيمان بالرسول عليهم السلام. ٥- الإيمان باليوم الآخر، ٦- الإيمان بالقدر خيره وشره.

الدليل لقوله تعالى: (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ).

٢- أستخرج من الآيتين التاليتين ما دلنا عليه من أركان الإيمان، ثم أذكر الأركان التي لم تذكر فيهما:

أ. قال الله تعالى: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (١).

نعم - ما دلت عليه الآية من أركان الإيمان:

- ١- الإيمان بالله تعالى، ٢- الإيمان بالملائكة عليهم السلام، ٣- الإيمان بالكتب.  
٤- الإيمان بالرسول عليهم السلام.  
- الأركان التي لم تذكر: ٥- الإيمان باليوم الآخر، ٦- الإيمان بالقدر خيره وشره.

ب. قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ (٢).

مادلت عليه الآية من أركان الإيمان:

- ١- الإيمان بالله تعالى، ٢- الإيمان بالملائكة عليهم السلام، ٣- الإيمان بالكتب.  
٤- الإيمان بالرسول عليهم السلام. ٥- الإيمان باليوم الآخر،  
الأركان التي لم تذكر: ٦- الإيمان بالقدر خيره وشره.



## مَعَانِي أَرْكَانِ الْإِيمَانِ

الدرس  
السادس

### تمهيد

أحرصُ دائماً على تقوية إيماني بفعل الطاعاتِ واجتنابِ المعاصي.

### الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ

- نُؤْمِنُ بِاللَّهِ رَبًّا خَالِقًا مَالِكًا مَدَبِّرًا.
- نُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَعْبُودُ سُبْحَانَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
- نُؤْمِنُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى.

### الرُّكْنُ الثَّانِي: الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

- نُؤْمِنُ بِوُجُودِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَنَّهُمْ كَثِيرُونَ لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَجَبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ صِفَاتِهِمْ، مِثْلَ: أَنَّ لَهُمْ أَجْنَحَةً.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، مِثْلَ: النُّزُولِ بِالْوَحْيِ الْمَوْكَلُ بِهِ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

### الرُّكْنُ الثَّلَاثُ: الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ

- نُؤْمِنُ أَنَّ هَذِهِ الْكِتَابُ نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ بِهَا.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهَا، كَالْقُرْآنِ، وَالتَّوْرَةِ، وَالْإِنْجِيلِ.
- نَعْمَلُ بِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ الَّذِي حَفِظَهُ اللَّهُ مِنَ التَّحْرِيفِ.

### الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ

- نُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُمْ .
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَمُحَمَّدٍ، وَعِيسَى، وَمُوسَى ﷺ .
- نُؤْمِنُ بِأَنَّهُمْ صَادِقُونَ وَأَنَّهُمْ بَلَّغُوا جَمِيعَ مَا أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ بِهِ .
- نَعْمَلُ بِشَرَعٍ مِنْ أَرْسَلِ إِلَيْنَا مِنْهُمْ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ .

### الرُّكْنُ الْخَامِسُ: الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

- نُؤْمِنُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِمَّا ثَبَتَ فِي الْأَدْلَةِ، مِثْلَ:
- الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ جَمِيعًا أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ، فَيُخْرِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ .
  - الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، حَيْثُ يَحَاسِبُ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ .
  - الْجَنَّةِ، وَأَنَّهَا دَارُ النَّعِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُؤْمِنِينَ .
  - النَّارِ، وَأَنَّهَا دَارُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُكَذِبِينَ .

### الرُّكْنُ السَّادِسُ: الْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

نُؤْمِنُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ .

### الإيمان بالقدر خيره وشره

الإيمان باليوم الآخر

أركان الإيمان

الإيمان بالله

الإيمان بالرسول

الإيمان بالكتب

الإيمان بالملائكة



بالتعاون مع مجموعتي؛ أكمل الفراغات في الجدول التالي بما يناسبها:

من أسماء الله تعالى	من أسماء الملائكة <small>عليهم السلام</small>	من أسماء الكتب السماوية	من أسماء الرسل <small>عليهم السلام</small>
الرَّحْمَنُ	جبريل <small>عليه السلام</small>	الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ	يُونُسُ <small>عليه السلام</small>
الرَّحِيمُ	ميكائيل	التَّوْرَةُ	محمد <small>صلى الله عليه وسلم</small>
الْحَكِيمُ	إسرافيل	الْإِنْجِيلُ	إبراهيم عليه السلام

التقويم

١ أعدد ثلاثة أشياء يجب الإيمان بها تتعلق بالملائكة الكرام عليهم السلام.

- نؤمن بوجود الملائكة، وأنهم كثيرون لا يحصيهم إلا الله.
- نؤمن بما علمنا من أسمائهم، كجبريل وميكائيل عليه السلام.
- نؤمن بما علمنا من صفاتهم، مثل: أن لهم أجنحة.

٢ ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر؟

- نؤمن بالبعث بعد الموت، حيث يبعث الله الخلق جميعاً.
- نؤمن بالجزاء والحساب، حيث يحاسب الناس على أعمالهم.
- نؤمن بالجنة، وأنها دار النعيم أعدت للمؤمنين.

٢ أعدد ثلاثة أشياء يجب الإيمان بها تتعلق باليوم الآخر.

الإيمان بأن كل شيء في هذا الكون من خير أو شرّ فهو بقضاء الله وقدره.



## المرتبة الثالثة: الإحسان

الدرس  
السابع

### تمهيد

مراتبُ الدين ثلاثٌ، هي:

الإيمان ..... الإيمان ..... الإحسان

وهذا الدرسُ يوضحُ المرتبةَ الثالثةَ.

### تعريفُ الإحسانِ

عرّفه الرسولُ ﷺ بقوله: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » (١).

### دليلُ الإحسانِ

الدليلُ على الإحسانِ:

قولُ اللهِ تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقَلِّبُكَ فِي السَّجِدِينَ (٢١٩) ﴾ (٢).

### ركنُ الإحسانِ

للإحسانِ ركنٌ واحدٌ هو: أن تعبدَ اللهَ كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

### فوائدُ الإحسانِ

- ١ إخلاصُ العبادةِ لله عزَّ وجلَّ، فالمُحْسِنُ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْفَقِيرِ رَاجِيًا رِضَا اللَّهِ وَثَوَابَهُ.
- ٢ إتقانُ العبادةِ وتحسينُها وإكمالُها، فالمُحْسِنُ يَخْشَعُ فِي صَلَاتِهِ وَيَطْمَئِنُّ فِيهَا.
- ٣ مراقبةُ اللهِ سبحانه والخوفُ والحياءُ منه تعالى، وذلك يقودُ إلى فعلِ الواجباتِ، مثل: الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَبِرِّ الْوَالِدِينَ، وَحَسَنِ الْخُلُقِ، وَتَرْكِ الْمَحْرَمَاتِ، مِثْل: الْكُذْبِ، وَالسَّرْقَةِ، وَالغِشِّ، وَسَوْءِ الْخُلُقِ.

(١) أخرجه مسلم (٨).

(٢) سورة الشعراء الآيات: ٢١٧-٢١٩.

نشاط

قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) الَّذِي يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِ (٢١٩) ﴾ (١).

• أَوْضِحْ كَيْفَ دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْإِحْسَانِ.

يعني أن الله تعالى يراك حين تقوم من فراشك ومجلسك ويرى قيامك وتقلبك راعياً وتاجداً، ويراك في جميع أحوالك، وهذا دليل وإثبات على رؤية الله تعالى لعباده.

التقويم

١- إخلاص العبادة لله عز وجل.

٢- إتقان العبادة وتحسينها وإكمالها.

٣- مراقبة الله والخوف منه والحياء منه.

أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل مما يلي:

أ. عدد مراتب الدين: ( ٢ - ٣ - ٤ ) .

ب. عدد أركان الإسلام: ( ٤ - ٥ - ٦ ) .

ج. عدد أركان الإيمان: ( ٦ - ٧ - ٨ ) .

د. ترتيب مراتب الدين:

- الإحسان ثم الإسلام ثم الإيمان .

- الإيمان ثم الإحسان ثم الإسلام .

- الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان .

(١) سورة الشعراء الآيات: ٢١٧-٢١٩ .

موقع مادنتريا

مادنتريا

ملاحظات

مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

مادنتريا

موقع مادنتريا





## الوحدة الثانية

### معرفة النبي ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تقديم نبذة عن اسم النبي ﷺ ونسبه وحياته في مكة قبل البعثة.
- بيان أول ما نزل على النبي ﷺ إيداناً بنبوته، وأول أمر دعا له ﷺ في مكة.
- توضيح سبب هجرة النبي ﷺ للمدينة، والأعمال التي قام بها بعد الهجرة.
- تحديد سنة حجة الوداع، وسبب تسميتها بذلك.
- ذكر أبرز صفات النبي ﷺ الخلقية والخلقية.
- بيان كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها وعمومها.
- توضيح مبدأ دعوة الرسل ﷺ.





## النبي ﷺ في مكة

الدرس  
الثامن

### تمهيد

عَرَفْنَا فيما مَضَى الأصولَ الثلاثةَ التي يجبُ على المسلمِ معرفتها، وهي: معرفةُ العبدِ ربِّه، ودينه، ونبيِّه مُحَمَّدًا ﷺ. وهذه الوحدةُ في الأصلِ الثالثِ؛ معرفةُ نبينا مُحَمَّدٍ ﷺ.

### اسمه ونسبه ﷺ



هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.



## وَأَمَنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ

### نشاط ١

ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِاسْمِهِ (مُحَمَّدٍ) فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِنْ سُورَتَيْ (مُحَمَّدٍ وَالْفَتْحِ)، أَسْتَخْرِجُ آيَةً وَرَدَّ فِيهَا ذِكْرَ اسْمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• سورة محمد: قال الله تعالى:

**(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ).**

• سورة الفتح: قال الله تعالى:

**(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ).**

### وِلادته ﷺ

وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ، فِي عَامِ الْفِيلِ، وَهُوَ الْعَامُ الَّذِي غَزَا فِيهِ الْحَبِشَةَ مَكَّةَ لِهَدْمِ الْكَعْبَةِ.



### موت والديه ﷺ

- مات أبوه ﷺ وهو جنين في بطن أمه.
- ماتت أمه وعمره ست سنوات.
- فكفله جده عبد المطلب.
- وبعد موت جده كفله عمه أبو طالب.

### نشاط ٢

أَقْرَأُ سُورَةَ الضُّحَى وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهَا آيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتِيمًا.

• قال الله تعالى:

**(أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى)**

## صِافَتُهُ ﷺ قَبْلَ الْبَعْثَةِ

- كَانَ قَوْمُ النَّبِيِّ ﷺ يَصِفُونَهُ قَبْلَ بَعَثَتِهِ بِصِفَاتٍ حَمِيدَةٍ، مِنْهَا:
- الصِّدْقُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الصَّادِقَ).
  - الأَمَانَةُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الْأَمِينَ).

## ؟ نشاط ٣

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١).

- أستخرج من الآية الكريمة ثلاثاً من صفاته ﷺ:

- 1 عزيز : يعز عليه الشيء الذي يعنت أمته ويشق عليها.
- 2 حريص : على أمته.
- 3 رءوف رحيم : بالمؤمنين.

## زواجه ﷺ

تزوج الرسول ﷺ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وعمره (٢٥) سنة، وهي التي أنجبت أبناءه وبناته إلا إبراهيم فإن أمه مارية القبطية رضي الله عنها.



## أولادُ النَّبِيِّ ﷺ

للنَّبِيِّ ﷺ سبعة أولادٍ؛ ثلاثة أبناءٍ، وأربعُ بناتٍ:

البنات	الأبناء
1 زَيْنَبُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وهي كُبْرَى بناتِ النَّبِيِّ ﷺ.	1 القاسِمُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهو أولُ أولاده ﷺ، وبه كان يُكْنَى، فيقال له ﷺ: أبو القاسِمِ.
2 رُقِيَّةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.	2 عبدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ويلقَّبُ بـ: (الطيب) و(الطاهر).
3 أمُّ كلثوم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.	3 إبراهيم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
4 فاطمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وهي أصغرُ بناته، وأفضلهنَّ.	

### التقويم

1 ما الصِّفَاتُ التي كانَ أهلُ مَكَّةَ يصفونَ بها النَّبِيَّ ﷺ؟

**الصدق والأمانة وكانوا يلقبونه بالصادق الأمين.**

2 أعدد أولادَ النَّبِيِّ ﷺ البنينَ والبناتِ.

- البنين: القاسم، وعبد الله [ من زوجته خديجة ] وإبراهيم [ من زوجته مارية].
- البنات: زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهم أجمعين.



الدرس  
التاسع

بِعْتَهُ وَنُبُوَّتُهُ ﷺ

تمهيد

من حكمة الله - عز وجل - ورحمته بالناس أن بعث الرسل وأنزل معهم الكتب، يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك، وأعظم رسل الله على الإطلاق نبينا وحبيبنا محمد بن عبد الله ﷺ.

بِعْتَهُ وَنُبُوَّتُهُ ﷺ

النبي ﷺ  
ب «اقرأ» وأرسل  
ب «المدثر»

- بعث الله محمداً ﷺ بالنبوة وعمره ( ٤٠ ) سنة.
- كان أول ما أنزل الله تعالى عليه إيداناً بنبوته أول سورة «اقرأ».
- قال الله تعالى: ﴿ **أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢** **أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥** ﴾ (١).

إرساله ﷺ إلى الناس

بعد النبوة أرسله الله تعالى إلى الناس بشيراً ونذيراً، فأنزل عليه أول سورة «المدثر».

قال الله تعالى: ﴿ **يَتَأْتِيَ الْمَدَّثِرَ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥** ﴾ (٢).

الرجز: الأصنام،  
وهجرها تركها،  
والبراءة منها ومن  
أهلها.

طهر أعمالك من  
الشرك.

أنذر الناس الشرك،  
وادعهم إلى التوحيد.

عظمه بالتوحيد.

## إلى أي شيء دعا النبي ﷺ الناس في مكة؟

بدأ الرسول ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة، وينهاهم عن الشرك وعبادة الأصنام.

## حادثة الإسراء والمعراج، وفرض الصلاة



المسجد الأقصى

- بعد عشر سنواتٍ من البعثة، أُسْرِيَ بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .
- ثمَّ عُرج به إلى السماء .
- في السماءِ فَرَضَ اللهُ عليه الصَّلواتِ الخمسَ .
- صَلَّى النبي ﷺ في مكة ثلاثَ سنواتٍ .
- وبعدها أُمِرَ بالهجرة إلى المدينة النبوية .

## نشاط 1

على أي شيء يدلُّ فرضُ الصلاةِ في السماءِ؟

**يدل على أهميتها وتعظيم شأنها.**

## هجرته ﷺ إلى المدينة النبوية

بقي النبي ﷺ يدعو إلى الله تعالى في مكة ثلاث عشرة سنة، ثم هاجر إلى المدينة النبوية.

### نشاط ٢

أنزل الله على رسوله ﷺ في مكة سوراً كثيرةً فيها الدعوة إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة، وترك عبادة غيره، أقرأ السور التالية وأستخرج منها الآيات الدالة على ذلك:

• سورة قُرَيْشٍ: قال الله تعالى:

..... **فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ** .....

• سورة الكافرون: قال الله تعالى:

..... **لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ** .....

### التقويم

١ إلى أي شيء دعا النبي ﷺ في مكة؟

إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة ونهاهم عن الشرك وعبادة الأصنام.

٢ كم عاماً مكث النبي ﷺ في مكة؟

ثلاثة عشر سنة.



## النبي ﷺ في المدينة

### تمهيد

أذن الله للنبي ﷺ بالهجرة إلى المدينة النبوية، وقد صحبه في هجرته أفضل أصحابه رضي الله عنهم، وقد قال النبي ﷺ في فضل المدينة: (والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون) (١).

### سبب الهجرة إلى المدينة



لما اشتد أذى المشركين على النبي ﷺ في مكة أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان كثير من أهلها قد أسلموا وقبلوا دعوة النبي ﷺ.

### نشاط ١

أذكر اسماً آخر للمدينة.

**طيبة**

### رفيق النبي ﷺ في الهجرة

رفيق النبي ﷺ في هجرته إلى المدينة صاحبُه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا يدلُّ على مكانته وفضله رضي الله عنه.

(١) أخرجه مسلم (١٣٨١).

نشاط ٢

عن أبي بكرٍ رضي الله عنه: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وأنا في الغارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا. فَقَالَ: «ما ظَنُّكَ يا أبا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا»<sup>(١)</sup>.  
أقرأ مع مَجْمُوعَتِي الحديثَ ثُمَّ نكتبُ فائدتين مِنَ الحديثِ.

- ١- حسن الظن بالله تعالى وصدق التوكل عليه.
- ٢- اليقين بنصر الله عز وجل لعباده المؤمنين.

الأعمال التي عملها النبي صلى الله عليه وسلم في

عمل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة أعمالاً مهمّة، منها:

- ١ إقامة دولة الإسلام.
- ٢ بناء مسجد الشريفة صلى الله عليه وسلم، وهو أول عمل قام به في المدينة.
- ٣ الأمر ببقية شرائع الإسلام كالصيام والزكاة.

غزوات النبي صلى الله عليه وسلم

وقعت معارك و غزوات للنبي صلى الله عليه وسلم، منها:

- ١ غزوة بدر.
- ٢ غزوة أحد.
- ٣ غزوة الأحزاب، وتسمى (غزوة الخندق).
- ٤ غزوة فتح خيبر.
- ٥ غزوة فتح مكة.



(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣)، ومسلم (٢٣٨١).

١ ما سبب هجرة النبي ﷺ من مكة؟

بسبب شدة أذية المشركين للنبي ﷺ في مكة ، فأمره الله عز وجل بالهجرة إلى المدينة.

٢ ما أهم الأعمال التي قام بها النبي ﷺ لما قدم المدينة؟

- إقامة دولة الإسلام، بناء مسجده الشريف ﷺ وهو أول عمل قام به في المدينة.
- الأمر ببقية شرائع الإسلام مثل الصيام والحج والجهاد.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والأذان.

٣ أعدد ثلاثاً من غزوات النبي ﷺ.

- ١- غزوة بدر.
- ٢- غزوة أحد.
- ٣- غزوة فتح مكة.



## حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس  
الحادي  
عشر

### حَجَّةُ الْوَدَاعِ

- في السَّنةِ العاشرةِ مِنَ الْهَجْرَةِ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ.
- نزل على النَّبِيِّ ﷺ وهو واقفٌ بِعَرَفَةَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

لأن النبي ﷺ ودع الناس فيها، وخطب خطبة الوداع فعلمهم أمر دينهم وأوصاهم بتبليغ الشرع فيها إلى من غاب عنها.

نشاط ١

- اتحاور مع مجموعتي في سبب تسمية حجة النبي ﷺ بحجة الوداع.



### وفاته وعمره ﷺ

- بقِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنَوَاتٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
- تُوْفِيَ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ، فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فِي الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْهَجْرَةِ ١٢/٣/١١ هـ.
- عُمُرُ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثٌ وَسِتُونَ (٦٣) سَنَةً:

أ. أربعون عامًا قبل النَّبُوَّةِ، عُرِفَ خَلَالَهَا بِالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، وَالصِّفَاتِ الْفَاضِلَةِ.

ب. وثلاثة وعشرون عامًا نبيًّا رسولًا، قضاها في الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك

له، وتبليغ الرِّسَالَةِ، وأداء الأمانة والنصح لِأُمَّتِهِ ﷺ.

## بقاء الدين الذي بُعث به النبي ﷺ

- الدين الذي بُعث به النبي ﷺ باقٍ إلى يوم القيامة.
- تولى الله تعالى حفظ هذا الدين.
- سخر الله تعالى للإسلام من يدعو إليه بعد النبي ﷺ من الصحابة رضوانهم على الله، ومن بعدهم إلى يومنا هذا.

### نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي؛ أستخرج ثلاث مفاخر للمسلمين من قول الله تعالى:  
﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

كمال الدين

تمام النعمة

رضي الله هذا الدين للناس كافة

### التقويم

١ ما اسم الحجّة التي حجّها النبي ﷺ؟ **حجة الوداع.**

٢ ما عدد السنوات التي قضاها النبي ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى؟ **ثلاثة وعشرون عاماً.**

٣ متى تُوفّي النبي ﷺ؟ **وكم كان عمره؟**

**توفي في المدينة في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول  
١٢ / ٣ / ١١ هـ وكان عمره ثلاث وستون سنة.**



الدرس  
الثاني  
عشر

صفات النبي ﷺ

تمهيد

حبيبتنا ونبينا محمد بن عبد الله ﷺ هو قدوتنا في حياتنا، ومعرفة صفاته تُعين على الاقتداء به.

الصفات الخلقية

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَأَحْسَنَهُمْ .
- كَانَ وَجْهُ الرَّسُولِ ﷺ أبيضَ، مُشْرَبًا بِحُمْرَةِ، مَضِيئًا مُسْتَدِيرًا كَأَنَّهُ الْقَمَرُ .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَطْيَبَ النَّاسِ رِيحًا .

الصفات الخلقية

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمْضَانَ .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَشْجَعَ النَّاسِ .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ حَلِيمًا لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَنْتَقِمُ لَهَا، وَإِنَّمَا يَغْضَبُ إِذَا انْتَهَكَتْ حُرْمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَكْثَرَ النَّاسِ تَوَاضُعًا .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ لَا يَعْيبُ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ .

**قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا سُئِلَتْ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :**  
«كَانَ خُلُقَهُ الْقُرْآنَ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦)، وأحمد (٢٥٨١٣)، واللفظ له.

## الرسول ﷺ رحمة للعالمين

بُعِثَ الرَّسُولُ ﷺ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ؛ لِأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، فَيُنْقِذَهُمِ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١).

### نشاط ١

- بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر ثلاث فوائد نستفيدها في حياتنا من
- ١- تعظيمه كما يحب ربنا ويرضا.
  - ٢- محبته وطاعته ﷺ.
  - ٣- الاقتداء به في سمته وخلقه وهديه.
  - ٤- معرفة قدره وفضله.

### نشاط ٢

أناقش مجموعتي في المواقف التالية وهل هي من خلق الرسول ﷺ:

الموقف	من أخلاق الرسول ﷺ	ليست من أخلاق الرسول ﷺ
يُعطي السائلَ مطلوبه	✓	
يُكثر من صبِّ الماءِ عندَ الوضوءِ		✓
يبتسمُ في وجوهِ أصحابه	✓	
يُسلمُ على الكبيرِ ولا يُسلمُ على الصَّغيرِ		✓

(١) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

التقويم

١ ما أهم صفات النبي ﷺ الخلقية؟

- كان ﷺ أجمل الناس وأحسنهم.
- كان وجهه ﷺ أبيض مشرباً بحمرة مضيئاً مستديراً كأنه القمر.
- كان ﷺ أطيب الناس ريحاً.

٢ ما موقف النبي ﷺ من الطعام إذا قدم له؟

كان ﷺ لا يعيب طعاماً قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه.

٣ أذكر ثلاثاً من صفات النبي ﷺ الخلقية.

- ١- أحسن الناس خلقاً.
- ٢- لا يغضب لنفسه ولا ينتقم لها.
- ٣- أكثر الناس تواضعاً.

٤ لخصت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها خلق نبي الله ﷺ بكلمة جامعة، فما هي؟

( كان خلقه القرآن )





## كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُهَا

الدرس  
الثالث  
عشر

- ما معنى كمال رسالة النبي ﷺ؟
- ما معنى شمول رسالة النبي ﷺ؟

### كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

أَكَمَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأُمَّةِ دِينَ الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا وَدِينَ اللَّهِ كَامِلٌ لَا نَقْصَ فِيهِ، فَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ أَيُّ شَيْءٍ .

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١) .

### شُمُولُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

شَمِلَتْ شَرِيعَةُ اللَّهِ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِ كُلِّهَا، فِي عِبَادَتِهِ وَتَعَامُلِهِ، فَكَمَا أَنَّ هُنَاكَ أَحْكَامًا لِلصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، فَهُنَاكَ أَحْكَامٌ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، وَالْقَضَاءِ، وَأَحْكَامٌ لِلْمَسَافِرِ وَالْمَقِيمِ، وَآدَابٌ لِلنُّوْمِ وَالْيَقْظَةِ، وَعِنْدَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، بَلْ حَتَّى عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ، فَمَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا إِلَّا دَلَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرًّا إِلَّا حَذَّرَهَا مِنْهُ .

(١) سورة المائدة الآية: ٣.

نشاط

من خلال مراجعتي للدرس السابع أبيّن:

أ. متى نزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي

وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١). **في السنة العاشرة من الهجرة.**

ب. في أيّ موضع نزلت هذه الآية الكريمة على النبي ﷺ؟

**وهو واقف على بعرفة.**

التقويم

١ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ كاملة؟

**تامة لا نقص فيها بأي شكل من الأشكال.**

٢ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ شاملة؟

**شملت شريعة الله أحوال المسلم كلها، سواء في عبادته أم تعامله  
فما ترك النبي خيراً إلا دل الأمة عليه ولا شراً إلا حذرنا منه.**

٣ ما من خير إلا دعانا الرسول ﷺ إليه، ولا شر إلا حذرنا منه؛ فما الواجب علينا

للرسول ﷺ؟

**الواجب علينا اتباع رسول الله وطاعته فيما أمرنا به من الخير ودلنا  
عليه، والانتهاز عما نهانا عنه من الشر وحذرنا منه.**



## عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

### تمهيد

- إلى أي شيء يدعو الرُّسُلُ ﷺ؟ إلى عبادة الله وحده واجتناب عبادة الطاغوت.
- هل نبينا ﷺ مُرْسَلٌ إلى الناس كلهم؟ نعم
- ما الدليل على هذا؟ قوله تعالى: (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا).

### دعوة الرُّسُلِ ﷺ

بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِّنَ النَّاسِ رَسُولًا يَدْعُوهُمْ إِلَى:  
 ❶ عبادة الله وحده.

❷ اجتناب عبادة الطاغوت (والطَّاغُوتُ هُوَ الْمَعْبُودُ مَن دُونِ اللَّهِ إِذَا كَانَ رَاضِيًا).

والدليل: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (١).

أَوَّلُ الرُّسُلِ ﷺ هُوَ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

والدليل: قوله ﷺ في حديث الشفاعة: «ثم يأتون نوحًا ويقولون: يا نوح أنت

أَوَّلُ الرُّسُلِ» (٢).

آخِرُ الرُّسُلِ ﷺ هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.

والدليل: قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (١٩٤).

(١) سورة النحل، آية: ٣٦.

(٣) سورة الأحزاب، آية: ٤٠.

نشاط ١

وَرَدَتْ عِدَّةُ سُورٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَذْكَرُ أَرْبَعًا مِنْهَا:

- |          |      |          |      |
|----------|------|----------|------|
| سورة ١١  | يوسف | سورة ١٠٦ | هود  |
| سورة ١٠٧ | محمد | سورة ١٠٩ | يونس |

عموم رسالة النبي ﷺ للثقلين والواجب عليهم تجاهها

أرسل الله تعالى نبينا محمداً ﷺ إلى جميع الثقلين: الإنس، والجن. والدليل على بعثه إلى الناس جميعاً: قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (١).

والدليل على بعثه إلى الجن: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ (٢).

والواجب عليهم: الإيمان به ﷺ، واتباع شريعته التي بعثه الله بها، وطاعته فيما أمر به، ونهى عنه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (٣).

(٢) سورة الأحقاف الآية: ٢٩.

(١) سورة الأعراف الآية: ١٥٨.

(٣) سورة الحشر آية: ٧.

نشاط ٢

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أُعْطِيتُ خُمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ... - وذكر منها - ... وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً » (١) .  
 أستخرجُ من الحديثِ السابقِ ما يدلُّ على عمومِ رسالةِ النبي ﷺ .  
 قوله ﷺ : « ..... وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ..... »

التقويم

١ ما معنى قولِ الله تعالى في النبي ﷺ : ﴿ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ ؟

هو آخر الأنبياء والمرسلين جميعاً، فلا نبي بعده.

٢ إلى أي شيء كان الأنبياء عليهم السلام يدعون الناس؟

- عبادة الله وحده .
- اجتناب عبادة الطاغوت .

٣ أذكر الدليل على عموم رسالة النبي ﷺ .

قوله تعالى : (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا).

٤ ما الواجب على جميع الثقلين : الإنس والجن؟

الواجب عليهم : الإيمان به ، واتباع شريعته التي بعثه الله بها، وطاعته فيما أمر به، ونهى عنه.